

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

من المؤكد أن إندونيسيا كدولة تضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم تساهم بشكل كبير في تطوير الدراسات الإسلامية ، بما في ذلك دراسة القرآن. القرآن كتاب مقدس أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، بواسطة الملائكة جبريل كدليل للبشرية جمعاء وكدليل للحياة في العالم وفي الآخرة. القرآن هو المصدر الأبدي للشرعية الإسلامية. القرآن مثل محيط لأتمها له يحمل ملايين الآلاء الإلهية. للوصول إليه ، يجب على الجميع السباحة والغوص في محيط القرآن (Syakhrani 2023)

يحتوي القرآن على مجموعة من التعليمات لجميع البشر لصالح حياتهم في الدنيا وفي الآخرة. تنطبق هذه التعليمات من القرآن في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن وسيتم الحفاظ على نقاء القرآن دائماً. كما يقول الله سبحانه وتعالى:

"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ : القرآن سورة الحجر ٩ "

القرآن معجزة عظيمة نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. إن إعجاز القرآن يغطي جوانب متعددة، أحد أعلى هذه الإعجازات من حيث جمال لغته وطبيعة بلاغيته بحيث يذهل ويذهل ليس فقط المؤمنين بل الكافرين أيضاً. ومرت العصور ومرت على خبراء اللغة العربية، لكن معجزة القرآن ظلت قوية مثل الجبل الشامخ. أمامه انحنت كل الرؤوس واستسلمت، ولم يكن هناك أي تفكير في منافسته، ناهيك عن التفوق عليه، لأنه كان

ضعيفاً جداً وغير متحمس لمواجهة هذا التحدي الصعب، وسيظل كذلك إلى يوم القيامة. الإيمان بأهمية لغة القرآن، وأن القرآن هو الكلمة المثالية، وهو كلمة ذات قيمة إعجازية، ولا يستطيع أحد أن يصنع مثل القرآن.

في تفسير القرآن الكريم الذي هو جميل جداً وغني بالمعاني وهو المصدر الرئيسي للمسلمين والذي أدى إلى نشوء مختلف التخصصات العلمية. ومن التخصصات العلمية التي يجب إتقانها لفهم القرآن الكريم هو علم البلاغة.

علم البلاغة هو علم تطبيق المعنى بالألفاظ المناسبة حيث يكون الغرض تحقيق الفاعلية في التواصل بين المتكلم والمخاطب. وعلم البلاغة يشتمل على ثلاثة مباحث، وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. (Najiah, 2019). العلم المعاني هو علم أحوال الجمل العربية التي يمكن استخدامها في ضبط الكلام على مقتدل الحل. والعلم المعاني هو قمة النحو الذي يدرس دقة الألفاظ من حيث معانيها والحال التي تستخدم فيها.

وأما فوائد معرفة المعنى هذه فتبين من جوانب حسن بنيته وطبيعته، وجمال الجملة، ودقة شكل الإعجاز الذي خصه الله، وسائر الأشياء التي خصه الله بها. وقد ورد في القرآن نفسه. معرفة أسرار البلاغة والفصحى في اللغة العربية ثراً وشعراً للتمكن من متابعتها وتنظيمها وفق القواعد والتميز بين الجمل الجيدة والمنخفضة القيمة. وباللمعرفة الدلالية يمكننا اكتشاف أسرار اللغة العربية وخصوصياتها في القرآن. (Purwanti 2017)

وفي علم المعاني كلام الإنشاء، الكلام الإنشاء على الألفاظ الموجودة في كتاب جوهر المكنون، وهي: مُرَكَّبٌ لَا يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ

وتهتم الباحثة بمناقشة فرع واحد من فروع دراسة علم المعاني وهو الكلام الإنشائي الطلبي ومعناه بتفسير بن كثير وتفسير المصباح. الذي يركز على البحث في القرآن سورة النور

لأنه في هذه الرسالة، بصرف النظر عن احتوائها على أمثلة من الكلام الإنشائي الطلبي نفسها، فإنها تحتوي أيضاً على أحد الواجبات على المسلمين والمسلمين. وعلى النساء أن يحافظن دائماً على رأيهن حتى تكون قلوبهن نظيفة ومقدسة، وغض البصر يشمل المحافظة على الطهارة الدينية والحفاظ على المجد، فالمسلمة أو المسلمة مأمورة بغض البصر. كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن في سورة النور الآيات ٣٠-٣١ وهي: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ.

ولذلك فإن دراسة القرآن لا تقتصر على القراءة والفهم فحسب، بل تشمل أيضاً الجهود المبذولة لتطبيق تعاليم القرآن في الحياة اليومية. من المتوقع أن يستخدم المسلمون القرآن كدليل للحياة.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلات

بناءً على خلفية البحث التي تم وصفها، يمكن تحديد عدة مشاكل، وهي على النحو التالي:

- أ. في سورة النور لم يعرف الكلام الإنشائي الطلبي إلا البحث عن الأمور التي
- ب. تصنيف الآيات التي تتضمن الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن سورة النور
- ج. شرح معنى التفسير لتوضيح الكلام الإنشائي الطلبي

٢. محور البحث

في هذه الدراسة، ركز الباحثة أبحاثهم فقط على:

١. تحليل الكلام الإنشائي الطلبي

ب. تحليل الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن الكريم سورة النور

٣. أسئلة البحث

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه وحدودها، فإن صياغة المشكلة المدرسة هي كما يلي:

١. ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النور؟

ب. ما معنى الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النور؟

٤. أهمية البحث

ومن المؤمل بهذا البحث أن نتمكن من معرفة معنى تفسير الكلام الإنشائي الطلبي ويمكننا تصنيف أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن الكريم سورة النور حتى نتمكن من التركيز على حل المشكلة التي أقصدها. سوف البحث.

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن الأهداف التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي كما يلي:

أ. وصف أنواع الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في القرآن سورة النور.

ب. وصف معنى التفسير الكلام الإنشائي الطلبي الوارد في القرآن سورة النور.

٢. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم البحث فوائد أو مساهمات في جوانب معينة. أما الفوائد المتوقعة في هذا البحث فهي كما يلي:

أ. فوائده نظريا

أ. ومن المؤمل أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة اهتمام الطلاب بإتقان علم البلاغة، وخاصة علم المعاني

ب. أجري هذا البحث لتحديد قيم البلاغة الواردة في القرآن الكريم سورة النور، وخاصة الكلام الإنشائي الطلبي

ب. فوائده عمليا

كمساهمة فكرية لعامة الناس، وخاصة الأشخاص في العالم الأكاديمي الذين لديهم اهتمام بتعميق البلاغة، وخاصة إنشاء علاج كلام في سورة النور ومشاكل تصنيف الآيات التي تحتوي على إنشاء كلام، ومعرفة صيغة الكلام الإنشائي الطلبي ، والمعنى الوارد في الكلام الإنشائي الطلبي من سورة النور.

د. منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

استخدم البحث الأساليب النوعية، وهو نوع من الأبحاث يركز على تقديم البيانات ومن ثم تحليلها بشكل منهجي. غالبًا ما تسمى طرق البحث النوعي بأساليب البحث الطبيعية لأن البحث يتم في ظروف طبيعية (البيئات الطبيعية). (Sugiyono, 2013)

يستخدم هذا النوع من البحث البحث المكتبي، وهو بحث يستخدم الكتب كمصدر للبيانات. ولذلك تعتبر هذه الطريقة هي الأنسب للاستخدام من قبل الباحثة.

ب. مصادر البحث

(أ) المصادر الأولية

المصادر الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات، والمصادر الثانوية هي المصادر التي لا توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال المستندات. (Sugiyono, 2013)

المصادر الأولية التي تم الأخذ بها في هذا البحث هي آيات سورة النور مع أهم نقاط البحث في علم المعاني والتي تم تحديدها من حيث حدود المشكلة والاعتماد على كتب البلاغة وتفسير ابن كثير والتفسير المصباح.

(ب) مصادر الثانوية

مصادر الثانوية هي المصادر التي تدعم هذا البحث، وتكون البيانات على شكل كتب ومجلات ووسائل التواصل الاجتماعي.

ج. طريقة جمع البيانات

مصادر البيانات الرئيسية المستخدمة هي آيات من القرآن وسورة النور وتفسير بالإضافة إلى البيانات الداعمة الأخرى التي تم الحصول عليها من الكتب أو المجلات التي تشير إلى الكلام الإنشائي الطلبي.

البحث المكتبي أو (*library research*)، هو بحث يتم إجراؤه من خلال أنشطة جمع البيانات أو الكتابة العلمية التي تهدف إلى موضوع البحث أو جمع البيانات ذات الطبيعة المكتبية، أو البحث الذي يتم إجراؤه لحل مشكلة تركز بشكل أساسي على

موضوع نقدي وفي دراسة متعمقة للمواد المكتبية ذات الصلة. الهدف من دراسة الأدبيات هذه هو البحث في الأدبيات ليس فقط للحصول على معلومات بحثية مماثلة أو تعميق الدراسات النظرية أو صقل المنهجية ولكن أيضاً للاستفادة من مصادر المكتبة للحصول على بيانات البحث. (Nurjanah,20)

د. طريقة تحليل البيانات

أسلوب لجمع وتحليل البيانات الموجودة في المستندات للحصول على المحتوى المعلوماتي لمحتوى التوثيق بشكل موضوعي ومنظم. وبعد أن قام المؤلف بجمع عدد من البيانات المتعلقة بالموضوعات والمناقشات في هذا البحث، بدأ المؤلف بتحليل البيانات. تقنيات تحليل بيانات البحث النوعي، البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة، باستخدام تقنيات جمع البيانات المختلفة (التثليث)، ويتم تنفيذها بشكل مستمر حتى يتم تشبع البيانات. (Hardani,2017) تقنية التحليل هي كما يلي:

أ. جمع مصادر البيانات

ب. اجث عن النظريات المناسبة حسب المشكلة المراد مناقشتها

ج. التعرف على الآيات التي تحتوي على الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النور

د. التحليل حسب معنى بيانات الكلام الدعوي في سورة النور.

هـ. الدراسات السابقة

هذه الدراسة التحليلية في علم الكلام البحثي ليست الأولى التي أجراها المؤلف، ولكن تم إجراؤها من قبل مؤلفين سابقين، بما في ذلك:

أ. دالياني ريتنو إنداه بورواني (٢٠١٧) في بحثها بعنوان الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن سورة يونس (دراسة تحليل البلاغة). يحتوي هذا البحث على الكلام الإنشائي الطلبي في

سورة يونس على شكل آيات، وتحتوي سورة يونس على الكلام الإنشائي الطلبي يتضمن الأمر (الوصية) من ١٦ كلمة موزعة على ١٦ آية، النهي (٣ كلمات موزعة على ٣ آيات). ، الاستفهام ١٢ كلمة موزعة على ١٢ آية، والتمنى كلمتان موزعة على آيتين، ونداء كلمة واحدة موزعة على آية واحدة. والفرق يكمن في موضوع دراسة الرسالة محل الدراسة.

ب. محمد تميم أشرفي (٢٠٢٣) في بحثه الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن سورة المزمل الباحثة يركز بحثه على الإنشائي الطلبي خاصة في القرآن سورة المزمل حيث تتكون معظم آياتها من الكلام الإنشائي الطلبي إلى جانب ذلك، سورة المزمل هي سورة معقدة للغاية، فيها أسلوب رفيع في اللغة، وأسباب النزول الخاصة وأوامر مهمة من الله للنبي محمد في بداية النبوة الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة البحث المكتبي مع التحليل الوصفي، وهي تحاول وصف عناصر بلاغة في سورة المزمل من خلال الكلام الإنشائي الطلبي، ويستخدم هذا البحث مدخلا لغويا في علم البلاغة يتخصص في مناقشة علم المعاني، ووجدت نتائج البحث كالتالي: هناك ٢٠ كلاما إنشائية طلبا في ١٠ آيات من سورة المزمل تتكون من ١٦ كلاما من الأمر، وكلامين من الاستفهام وكلام واحد من النداء. ومن هذه ٢٠ كلاما ٧ منها تحتوي على المعنى الحقيقي و ١٣ كلاما تحتوي على المعنى المجاري. والفرق يكمن في موضوع الدراسة، وهو موضوع البحث هو سورة المزمل، أما ما سيتم البحث فيه فهو سورة النور

ج. Siti Najiah, Penny Respati Yurisa (٢٠١٩) في بحثها بعنوان الكلام إنشاء طلبي في القرآن سورة يوسف (دراسة تحليل البلاغة). يحتوي هذا البحث على رسالة يوسف التي تحتوي آياتها على كلام إن شاء الطلبي وهي عبارة عن أمر (٣٧) كلمة موزعة على ٢٨ آية، (النهي) ٥ كلمات موزعة على ٥ آيات، (استفهام) ١٢ كلمة موزعة على ١٣ آية، الترجي

(الأمل) هناك ٨ كلمات موزعة على ٦ آيات، تمني (الأمل) هناك كلمتان في آيتين مختلفتين، نداء (نداء) ١٩ كلمة موزعة على ١٧ آية. تستخدم تقنية جمع البيانات المستخدمة في البحث إطار تصفية وجمع البيانات عن طريق دراسة الأدبيات، أي عن طريق جمع جميع المعلومات المناسبة في الأدبيات المختلفة. والفرق يكمن في موضوع الدراسة، وهو موضوع البحث هو رسالة يوسف، أما ما سيتم البحث فيه فهو رسالة النور.

د. Muhamad zainul hamdi (٢٠٠٢) في بحثها بعنوان كلام الإنشاء الطلبي في سورة ص (دراسة بلاغية) وأما المنهج هذا البحث هو المنهج الكيفي والوصفي ونوعه المكتبي. والخطوات التي تجري فيه هي مدخل البحث ونوعه ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات. وأما أفراد البحث فهو الآيات في سورة ص. وموضوعه كلام الإنشاء الطلبي في سورة ص. وأما نتائج البحث الذي حصلها الباحثة من هذا البحث فيمكن أن يلخص الباحثة أن عدد الآيات في سورة ص التي أنت بكلام الإنشاء الطلبي تتكون من كلام الأمر احدى وعشرين آية وكلام النهي ثلاثة آيات، وكلام الإستفهام تسعة آيات، وكلام النداء آياتان وأما معانيها متنوعة منها معان الحقيقي وبعضها غير الحقيقي. والفرق في موضوع البحث هو سورة الظل، أما الذي سيتم دراسته فهو سورة النور.

و. الإطار النظري

الدراسات النظرية هي سلسلة من التعريفات والمفاهيم ووجهات النظر حول شيء تم ترتيبه بدقة. يتم إجراء الدراسات النظرية لتصبح الأساس أو الأساس للبحث. ولذلك قامت الباحثة في هذا البحث بوضع إطار مفاهيمي ونظرية في هذا البحث باستخدام نظرية دراسات علم البلاغة.

أ. البلاغة

البلاغة فرع من فروع المعرفة باللغة العربية، وقد مر تطور علم البلاغة بمراحل عديدة حتى أصبح موجوداً ويمكننا جميعاً دراسته. ويعتقد أن بداية ظهور هذا العلم هو الرغبة في تفسير القرآن الكريم ومن قبل العلماء السابقين بسبب كثرة آيات القرآن التي تحتاج إلى مزيد من الفهم لفهم معناها والمقصد منها. علم البلاغة هو علم علمي يعالج مشكلة الجمل، من حيث معناها، وبنيتها، وتأثير الروح فيها، فضلاً عن جمال الكلمات واختيارها بعناية بما يتناسب مع المطالب (Komarudin,2023). علم البلاغة هو العلم الذي يدرس المعنى الموجود في النطق العربي. ولما كانت كلمات القرآن لها معاني جوهرية ومجازية، فإن علم البلاغة علم إلزامي يجب أن يدرسه كل باحث في القرآن. وبشكل عام فإن هذه المعرفة ستساعد في عملية فهم القرآن جيداً. وباعتباره علماً يبحث في الجمل في القرآن، فإن علم البلاغة هو أيضاً دراسة للعديد من الدراسات المستخدمة لفهم مقصد القرآن ومعناه. وبشكل عام يمكن القول أن علم البلاغة أوسع نطاقاً من علم الفشاحة، وهو علم يدرس الكاشفة أو دراسة مدى وكيفية وصول المعنى من الناقل إلى المنقول. (Komarudin,2023).

ب. علم معاني

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة وهي علم المعاني وعلم البديع وعلم البيان.

قاله عبد المتعال السعيد "أصول وقواعد يعرف بها أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال" العلم الذي يدرس شكل اللفظ العربي الذي يناسب متطلبات المواقف والأحوال.

إن علم المعاني ليس دراسة المعنى بل هو التوافق بين الخطاب والسياق. وبعبارة أخرى، فإن المعنى الذي يدرس في علم المعاني ليس هو معنى الجمل الشكلية المنفصلة عن السياق، بل هو معنى الكلام في سياق استعماله. (Maman 2019)

علم المعاني هو دراسة أشكال الكلام العربي التي تتناسب مع متطلبات الأحوال والأحوال. ومن دراسات علم المعاني الكلام الإنشائي، والكلام الإنشائي جملة لا يمكن أن يطلق عليها حق أو خطأ. فإذا قال المتكلم الكلام الإنشائي فلا يستطيع المخاطب أن يحكم على صحة كلام المتكلم أو خطأه. (A'yun, 2020)

العلم المعاني هو الأساسيات والقواعد التي تشرح أنماط الجمل العربية بحيث يمكن تكييفها مع الظروف والمواقف. الهدف من علم المعاني هو محاولة تجنب الأخطاء في المعنى الذي يريده المتحدث نقله إلى المحاور. وفي علم المعاني عدة جوانب، وهي الخبر والإنشاء، والإسناد الخبري، والمسند والمسند إليه، والمعلقات فعلي، والفشل والغسل، والجاز والإثنا، والقاش والثلاب.

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي، شاعر مشهور، الوحيد الذي تعمق في المعاني، وفصيحة السير، وحفظ الكثير منها، توفي بالموصل سنة ٢٣١ هجرية: العلم المعاني، ولا يعرف يقينا من هو أول من جمع هذا العلم، إلا أن هذا العلم برز كثيرا في مناقشات العلماء، وخاصة الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) في جزاه القرآن. (Rahli, 2022)

حسب علي الجرمي ومصطفى أمين في مامان ذول الإيمان، الكلام الإنشائي هو:

مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. الإنشاء لغة الإيجاد واصطلاحاً ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، نحو اغفر وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب، وإن شئت فقل في تعريف الإنشاء ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به

"فطلب الفعل في الفعل وطلب الكف في لَا تَفْعَلْ وطلب المحبوب في التمني وطلب الفهم في الإستفهام وطلب الإقبال في النداء كل ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها" (الهاشمي، ١٩٩١).

تقسيم الكلام إنشائي الطلبي عند الهاشمي (١٩٩١) في كتاب جواهر البلاغة هو كما يلي :

أ. الأمر

من وجهة نظر علم المعاني فإن معنى الأمر هو : طلب الفعل على وجه الاستعلاء

(١) الأمر الصيغة. المثل : وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (طه : ٢)

(٢) فعل المضارع في أول لم أمر. مثل : وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ (الحج : ٢٩)

(٣) اسم في فعل أمر المثل : عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ صَلَّى إِذَا اهْتَدَيْتُمْ (المائدة: ١٠٥)

(٤) مصدر يستبدل فعل أمر. المثل : وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (البقرة : ٨٣)

ومن سياق الكلام فإن الأمر يتحول أحياناً من معناه الأصلي وهو الأمر الذي يجب تنفيذه إلى معاني أخرى وهي أن الأمر لا يجب تنفيذه على النحو التالي.

(١) الإرشاد المثل : تَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ... فَارْتَبِعُوا (البقرة: ٢٨٢)

(٢) الدعاء . المثل : رَبَّنَا وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (البقرة : ٢٠١)

(٣) الإلتماس . يمكن رؤية هذا المعنى في كلمة عمر القيس : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل # بسقط اللوى بين الدخول فحومل

٤) التمني . وهذا المعنى يظهر في كلام امرؤ القيس : ألا أيها الليل الطويل ألا انجل #

بصبح وما الإصباح منك بأمثل

٥) التخيير . المثل : فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِ وَمَنْ شَاءَ ... فَلْيَكْفُرْ (الكحف : ٢٩)

٦) التسوية. المثل : ... فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ (الطور : ١٦)

٧) التعجيز. المثل : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ فَأْتُوا عَبْدَنَا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ (البقرة: ٢٣)

٨) التهديد. المثل : اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ (الفصلت : ٤٠)

٩) الإكرام . المثل : ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ (الحجر : ٤٦)

١٠) الإمتنان . المثل : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ (النهل: ١١٤)

١١) الإجابة. المثل : وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ (البقرة : ١٨٧)

١٢)الدوام . المثل : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفتحة: ٦)

ب. النهي

مامان ذو الايمان يعرف بأنه طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.وله صيغة

واحدة وهي المضارع اي لاالناهي، المثل: وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

(الأعراف : ٥٦) (Maman,2019)

قد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ آخر تستفاد من سياق

الكلام وقرائن الأحوال :

١) الدعاء . المثل : رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ (البقرة: ٢٨٦)

٢) الإلتماس . ويظهر هذا المعنى في كلام أبي طيب عن سيف الدولة : فلا تبلغاه ما أقول

فإنه # شجاع متى يذكر له الطعن يشت

٣) التمني . يمكن رؤية هذا المعنى في كلمة الخنسا : أعيني جودا و لا تجمدا # ألا تبكيان

لصحر الندى

٤) الإرشاد. وهذا المعنى يظهر في كلام أبي العلاء : يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ... تَسْؤُكُمْ (المائدة: ١٠١)

٥) التوبيخ . المثل : وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (البقرة: ٤٢)

٦) التهديد. المثل : لا تمتثل أمرى (تقول ذلك لمن هو دونك)

٧) التحقير. لَا تُمَدِّدْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ... (الحجر: ٨٨)

٨) الكراهة. المثل : لا تلتفت وأنت في الصلاة

٩) الدوام . المثل : حَوْلًا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ... الظَّالِمُونَ (ابراهيم : ٤٢)

١٠) بيان العاقبة. المثل : وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ (الأمران :
١٦٩)

١١) التئيس . المثل : لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (التوبة: ٦٦)

١٢) الإئتناس. المثل : لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (التوبة : ٤٠)

ج. الاستفهام

الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة من إحدى
أدواته (Al-hasyimi,1991)

الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم.

وأى. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام :

أ . ما يُطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى وهو : الهمزة

ب - وما يُطلب به التصديق فقط وهو : هل

ج - وما يُطلب به التصور فقط وهو : بقية ألفاظ الإستفهام .

الإستفهام كما يلي :

١) همزة : والهمزة تستعمل في التصور والتصديق. التصور يطلب الوحدات. وأما التصديق

فهو السؤال عن العلاقات مع الآخرين.

٢) هل : وهذا يستخدم فقط في الأسئلة التصديقية، وفي صيغة الأسئلة التصديقية لا يمكن المقارنة.

٣) ما : تستخدم للسؤال عن شيء ليس له معنى (اسم أو طبيعة شيء يسمى)

٤) من : تستخدم لطرح شيء معقول

٥) متى : تستخدم للسؤال عن معلومات عن الوقت سواء في الماضي أو المستقبل.

٦) أيان : ستخدم للسؤال عن معلومات عن المستقبل وما يطلب يدل على شيء مخيف.

٧) كيف : تستخدم للسؤال عن الوضع.

٨) أين : تستخدم للسؤال عن مكان.

٩) أنى : وله ثلاثة معانٍ وهي: كيف، ومن أين، ومتى.

١٠) كم : تستخدم للسؤال عن الكميات.

١١) أي : ويُطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما كقوله

وقد تخرج ألفاظ الإستفهام عن معناها الأصلي، فيستفهم بها عن الشيء مع

لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته، ومن أهم ذلك :

١) النفي : المثل : هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (الرحمن : ٢٠)

٢) الانكار : المثل : أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ (الأنعام : ٤٠)

٣) التقرير : المثل : أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَكَمِينَ (الطين: ٨)

٤) التعظيم : المثل : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (البقرة : ٢٥٥)

٥) التحقير . المثل قال أبو الطيب : من اية الطرق يأتي مثلك الكرم؟ اين المحاجم يا

كافور والجلم

٦) الاستبطاء, وهذا الاستفهام المعنى يمكن رؤيته في كلام أبي الطيب، أي بالنظر إلى

التطورات التي كانت تحدث (في ذلك الوقت) ببطء: المثل : حتما نحن نسارى

النجم في الظلم # وما سراه على خف ولا قدم

٧) التعجب . مثال : كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (البقرة: ٢٨)

٨) التسوية : المثل : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (البقرة :)
٩) التشويق . المثل : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ بَحْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الصف : ١٠)

١٠) الأمر : فَهَلْ أَنْتُمْ تُنْتَهُونَ (المائدة: ٩١) أي انتهوا
١١) التهيي : اَّتَخَشَّوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ (التوبة : ١٣)
١٢) التهويل : الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (الحاقة : ١٣)
١٣) التهكم : أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا؟
١٤) الوعيد : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادِ (الفجر : ٦)
١٥) الإستبعاد : أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (الدخان: ١٣) ونحو : أنى يكون لي مال قارون

١٦) التنبيح على الخطاء، المثل : أَنْتِلُونِ الَّذِي هُوَ أَذْفَ بِالَّذِي هُوَ خَيْر (البقرة: ٦١)
١٧) التنبيح على الباطل : أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ (الزخرف: ٤٠)
١٨) التنبيح على الضلال الطريق : فَأَيِّنَ تَذْهَبُونَ (التكوير : ٢٦)
١٩) الإستئناس : وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى (طه: ١٧)
٢٠) التّكثير، المثل : قول أبي العلاء المعري : صاح هذه قبورنا تملأ الرحب فأين القُبُورُ من عَهْدِ عَادٍ

د. التمني

هو طلب الشيء المحبوب الذي يُرجى حصوله (Al-hasyimi,1991)

- ١ . إما لكونه مستحيلاً، كقوله :ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب
- ٢ . وإما لكونه ممكناً غير مطموع في نيله كقوله تعالى : (يَنلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَدْ رُونَ القصص : ٧٩)

وإذا كان الأمر المحبوب مما يُرجى حصوله كان طلبه ترجياً، ويُعبر فيه بعسى، ولعل كقوله تعالى : (لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا الطلاق : ١) و (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ. المائدة : ٥٢) .

- وقد تستعمل في الترجي لَيْتَ لغرض بلاغي ، وللتمني أربع أدوات واحدة أصلية وهي لَيْتَ، وثلاث غير أصلية نائبة عنها ويُتَمَنَّى بها لغرض بلاغي، وهي :
- ١ . هل ، المثل : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا. الأعراف : ٥٣)
 - ٢ . لو ، المثل : (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُخَدِّعُ فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ . الشعراء : ١٠٢)
 - ٣ . لعلّ :، المثل : أسرب القطا هل من يُعير جناحه العليّ إلى من قد هويّت أطير ولأجل استعمال هذه الأدوات في التمني ينصب المضارع الواقع في جوابها .

هـ. النداء

- لنداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب "أنادي" المنقول من الخبر إلى الإنشاء، وأدواته ثمانية : الهمزة وأي ويا وا وأي وأيا وهيا ووا . وهي في الاستعمال نوعان:
- ١ . الهمزة وأي لنداء القريب
 - ٢ . وباقي الأدوات لنداء البعيد

وقد يُنزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة وأي، إشارة إلى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لا يغيب عن القلب وكأنه مائل أمام العين . كقول الشاعر : " اسكان نعمان الأراك تيقنوا بأنكم في ربع قلبي سكان وقد يُنزل القريب منزلة البعيد، فينادي بغير الهمزة وأي:

أ. إشارة إلى علو مرتبته، فيجعل بعد المنزلة كأنه بعد في المكان كقولك : أيا مولاي وأنت معه للدلالة على أن المنادي عظيم القدر رفيع الشأن.
ب. أو إشارة إلى انحطاط منزلته ودرجته ، كقولك : أيا هذا، لمن هو معك.
ج. أو إشارة إلى أن السامع الغفلته وشروء ذهنه كأنه غير حاضر كقولك للشاهي: أيا فلان، وكقول البارودي "بأيها السَّادِرُ المزوَّرُ مِنْ صُلْفٍ مَهْلًا فَإِنَّكَ بالأيام منخدع".

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تفهم من السياق بمعونة القرائن، ومن أهم ذلك :

١. الإغراء، نحو قولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلوم
٢. والاستغاثة، نحو : يا الله للمؤمنين
٣. والندبة، نحو : قوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفاً كم يُظهر النقص فاضل
٤. والتعجب كقوله : فيا لك من قبرة بعمر خلالك الجو فيضي واصفري
٥. والزجر، كقوله : أَفَوَادِي مَتَى الْمَتَابُ أَلْمَا تَضْحُ وَالشَّيْبُ فَوْقَ رَأْسِي أَلْمَا
٦. والتحسر والتوجع ، كقوله تعالى : يَلِيتَنِي كُنْتُ تَرَابًا (النبأ: ٤٠) وكقول الشاعر :
أيا قبر معن كيف واريثَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مَتَرَعَا
٧. والتذكر، كقوله : أيا منزلي سلمى سَلَامٌ عَلَيَّكُمَا هَلْ الْأَزْمَنُ اللَّاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعَ
٨. والتحير والتضجر، نحو قوله : أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَيْنَ سَلَمَاكِ مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا بَكَيْنَاكِ. ويكثر هذا في نداء الأطلال والمطايا ونحوها .

٩. والاختصاص : وهو ذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيانه، نحو قوله تعالى: "رَحِمْتُ اللَّهَ

وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ نَعِيدٌ". (هود: ٧٣) ونحو: نحن

العلماء ورثة الأنبياء ويكون الاختصاص :

أ. إما للتفاخر نحو : أنا أَكْرَمُ الضَّيْفِ أَيُّهَا الرَّجُلُ .

ب. إما للتواضع نحو : أنا الفقير المسكين أَيُّهَا الرَّجُلُ.

ونحو : اللهم اغفر لنا أيتها العصابة .

ب. تفسير تفسير ابن كثير

يُعرف تفسير ابن كثير أيضاً بتفسير القرآن العالم، وهو مؤلف من ١٠ مجلدات.

طبع هذا التفسير لأول مرة في القاهرة بمصر عام ١٣٤٢ هـ / ١٩٣٣ م. ويتعلق

تفسير ابن كثير بعلم تفسير القرآن. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يتضمن أيضاً

الحديث ولا يُعرف عنه أي إسرائيليّات تقريباً.

يذكر ابن كثير في تفسيره أن طريقة فهم القرآن وتفسيره يجب أن تمر بأربع مراحل.

أولاً: تفسير آيات القرآن بآيات أخرى. ثانياً: تفسير القرآن بالأحاديث النبوية

والمعلومات النبوية. ثالثاً: تفسير القرآن بكلام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

الرابع: تفسير القرآن بآراء التابعين.

ج. تفسير المصباح

والاسم الشائع لهذا التفسير لمحمد قريش شهاب هو تفسير المصباح، وهو في

الحقيقة اسمه الطويل تفسير المصباح: رسالة انطباع القرآن وانسجامة لقد مر إعطاء

هذا الاسم بالطبع بعملية طويلة واعتبارات متأنية. كلمة المصباح تأتي من اللغة العربية

وتعني قداحة (مصباح)، والتي تسمى باللغة الجاوية فانوس أو مصباح. وقد علق العديد

من الباحثين على تسمية أعمال محمد قراسيح شهاب، مثل حمداني أنور الذي ربط

اسم المصباح بالعمود الذي كان يحتفظ به لعدة سنوات في صحيفة بيليتا العامة تحت اسم بيليتا هاتيكما ربطه آخرون باسم ناشر كتابه المسمى لينتيرا هاتي، وهو أيضاً ناشر تفسير المصباح نفسه.

وفي تفسير المصباح هذا لا يختلف أسلوب قريش شهاب كثيرا عن حمكا، وهو استخدام أسلوب التحليل، وهو أحد أشكال العمل التفسيري الذي يسعى إلى الكشف عن محتوى القرآن، من محتوياته. جوانب مختلفة، في هذا الشكل مرتبة بالترتيب الآيات في القرآن، ثم تقديم تفسيرات حول المفردات، والمعاني العالمية للآيات، والارتباطات، وأسباب النزول وغيرها من الأشياء التي تعتبر مفيدة في فهم القرآن.

ولم ترد كلمة المصباح نفسها في القرآن إلا مرتين، وكلاهما في الآية ٣٥ من سورة النور. ومن المعقول جداً أن محمد قريش شهاب أخذ كلمة المصباح من سورة النور اسماً لكتابه التفسيري. سبب آخر ذكره الباحثة هو أنه يتناسب مع الهدف الرئيسي لمؤلف تفسير المصباح نفسه، الكاتب محمد قريش شهاب، الذي يأمل أن يصبح تفسيره مصباحاً، ونوراً للمجتمع الأوسع في الفهم. دينهم ويكون مرشداً في جميع جوانب الحياة.